

خصائص الوحي المبين

[122] تعالى: * (وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) * بالاسناد المقدم قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال: حدثنا شريك عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله [الاسدي] عن علي بن ابي طالب (ع). وقال حدثنا أبو خثيمة، قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا شريك، عن الاعمش عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله [الاسدي] عن علي عليه السلام [قال:] لما نزلت: * (وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) * جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا وشربوا ثلاثا ثم قال لهم: من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي؟ فقال رجل - لم يسمه شريك - يا رسول الله أنت كنت تجد من يقوم بهذا؟ قال: ثم قال الآخر: يعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي عليه السلام: أنا، فقال أنت (1). 66 - ومن تفسير الثعلبي: في تفسير قوله تعالى: * (وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) * بالاسناد المقدم قال: أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين، حدثنا موسى بن محمد بن [علي بن عبد الله] حدثنا الحسن بن علي بن شعيب المغربي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني، عن زكريا بن ميسرة، عن أبي اسحاق عن البراء قال: لما نزلت: * (وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) * جمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلا، الرجل منهم يأكل المسنة (2) ويشرب العس (3) مر عليا أن يدخل شاة (4) فأدمها، ثم قال: _____ 1 - ينظر مسند احمد 1 / 111 وفيه: انت كنت بحرا، وفي فضائل الصحابة 2 / 700: انت كنت بحرا، وفي هامشه: كناية عن سعة يده وكثرة انفاقه حتى كان يتحمل الديو الكثيرة. 2 - في كتاب العين: أسن الرجل: كبر، وناقاة مسنة والجمع مسان وفي تاريخ الطبري: جزة. 3 - العس: القدح الصخم - لسان العرب. 4 - في كتاب " العمدة " أن يذبح شاة. (*)